تقرير "سكايز"
الشهري عن
الانتهاكات على
الساحة الاعلامية
والثقافية في لبنان
وسوريا وفلسطين
والاردن

تموز/يوليو 2012

www.skeyesmedia.org

مؤسسة سمير قصير، بناية عارف صاغية (الطابق السفلي)، 63 شارع الزهراني، السيوفي، الأشرفية، بيروت، لبنان
هاتف/ فاكس : 397334 1 961 +
بريد الكتروني: info@skeyesmedia.org

تابعوا أخبارنا بشكل يومي عبر مواقع التواصل الإجتماعي

SK_Eyes

SK_Eyes

الفهرس

التقرير الشهري المفصّل 03

- **لبنان** 04
- **سوريا** 08
- **الأردن** 11
- **فلسطين** 14
  - ↳ غزة 14
  - ↳ الضفة الغربية 16
  - ↳ أراضي الـ48 19

ملحق الصور 23

التقرير الشهري مختصر 24

التقرير الشهري المفصّل

رصد مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الاعلاميين والصحافيين والكتّاب والفنّانين والناشطين الاعلاميين والحقوقيين، خلال شهر تموز/يوليو 2012، في البلدان الاربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

واستمر المشهد السوري على دمويته، إذ تواصل مسلسل القتل الممنهج حاصداً المزيد من المصورين والناشطين الإعلاميين والفنانين. فقضى النحات وائل قسطون جرّاء التعذيب الشديد الذي تعرض له في المعتقل الأمني في حمص، وقُتِل الناشطان الإعلاميان محمد حمدو حلاق في حلب وصهيب ديب في ضواحي دمشق، في حين أصيب كل من مراسل "الجزيرة" عمر خشرم والمصور التركي سنان غل بجروح أثناء تغطيتهما المعارك في حلب، واختطف الاعلامي محمد السعيد، مقدم البرامج في التلفزيون الرسمي.

كما كان لافتاً تزايد الاعتداءات بالضرب على المراسلين والمصورين الصحافيين في كل من لبنان والاردن خلال تأديتهم واجبهم المهني ومعظمها على يد العناصر الامنية.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة فجاءت على الشكل الآتي:

● لـبـنـان ●

طغت الاعتداءات بالضرب على المراسلين والمصورين الصحافيين، على باقي الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في لبنان خلال تموز/يوليو 2012.

وسُجّل في هذا الاطار الاعتداء على مراسل محطة "أم.تي.في." (MTV) هيثم خوند والمصوّر جاد أبو أنطون خلال تغطيتهما اعتصاماً لمناصري "التيار الوطني الحرّ" أمام وزارة الطاقة، إضافة الى مراسل محطة "أو.تي.في." (OTV) ادمون ساسين والمصوّر رولان خوري عند محاولتهما الدفاع عنهما. كما اعتُدي بالضرب أيضاً على مراسل جريدة "الديار" محمود الزيات وتعرض الصحافي في جريدة "البناء" جمال الغربي للمضايقة خلال تغطيتهما اعتصام مناصري الشيخ أحمد الأسير في صيدا. وسُجّل كذلك تعرّض رئيس مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد) عبد العزيز طارقجي للضرب قرب سرايا صيدا الحكومية.

وكان لافتاً إزالة لوحة للفنانة زينة الخليل من معرض بيروت للفنون في مركز "بيال" بضغط من عناصر حزبية.

وقضائياً، أحيل المدير المسؤول في صحيفة "الأخبار" الصحافي ابراهيم الأمين على محكمة المطبوعات بجرم القدح والذم، وتمّ الإبقاء على المدعى عليه في حادثة الإعتداء على محطة "الجديد" وسام علاء الدين موقوفاً. وفي ما يأتي التفاصيل:

- (7/3): قرصنة موقع الناشط شادي نشابة

تعرّض موقع الناشط في الجمعيات الأهلية والمجالين الإجتماعي والسياسي شادي نشابة، للقرصنة من قبل مجموعة تطلق على نفسها "قوانين القرصنة المغربية" والتي وضعت صورتين على الموقع، واحدة لشعار تلفزيون "الجديد" وأخرى لخارطة المغرب العربي، وأُرفقت الصورتان بالطلب الى التلفزيون تقديم اعتذاره حول محتوى تقارير نشرها عن قضية الصحراء الغربية.

- (7/4): الإبقاء على المعتدي على محطة "الجديد" وسام علاء الدين موقوفاً

قرّرت الهيئة الاتهامية في بيروت، الإبقاء على وسام علاء الدين، المدعى عليه بمحاولة القتل وإطلاق النار وحيازة أسلحة خلال الإعتداء على محطة تلفزيون "الجديد" في 25 حزيران/يونيو، موقوفاً. وكان قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات قد استجوب علاء الدين يوم الثلثاء 3 تموز/يوليو في حضور وكيله المحامي محمد منتش، وبعد الإستجواب قرر وضعه تحت الرقابة القضائية وحجز جواز سفره.

- (7/5): إحالة الصحافي ابراهيم الأمين على محكمة المطبوعات بجرم القدح والذم

أحال قاضي التحقيق في بيروت في قرار ظني، المدير المسؤول لجريدة "الاخبار" والموقع الالكتروني التابع لها الصحافي ابراهيم محمد علي الامين، على محكمة المطبوعات للمحاكمة، في دعوى النائب هادي حبيش، بجرم القدح والذم، عبر مقال كتبه في الصحيفة في 16 تموز/يوليو 2009 تحت عنوان: "عن جبران باسيل والمطالبة بإبعاده لان الشعب لفظه".

- (7/12): إزالة لوحة للفنانة زينة الخليل من معرض بيروت للفنون في مركز "بيال"

أُزيلت لوحة للفنانة زينة الخليل من معرض بيروت للفنون في صالة VIP في مركز "بيال" (BIEL)، بضغط من بعض عناصر أمن وحماية المركز، ثم بطلب من عنصر تابع لحزب الله. وكانت اللوحة تحمل عنوان "سوبر ستار" (Super Star) وتمثّل السيد حسن نصر الله مبتسماً وتجمع اضافة إليه ملصقاً للفنانة شاكيرا، وكانت قد عُرضت للمرة الأولى عام 2006 في معرض جماعي في صالة Espace SD.

- (7/19): مناصرون لـ"التيار الوطني الحرّ" يعتدون على فريقَي قناتَي "أم.تي.في." و"أو.تي.في."

اعتدى معتصمون من مناصري "التيار الوطني الحرّ" بالضرب على مراسل محطة "أم.تي.في." (MTV) هيثم خوند والمصوّر جاد أبو أنطون، خلال بثهما تقريراً مباشراً على الهواء في نشرة الأخبار المسائية من أمام وزارة الطاقة، عن اعتصام المناصرين "دعماً لقرارات وزير الطاقة جبران باسيل، ورفضاً لاعتصام المياومين العاملين في شركة كهرباء لبنان"، ما أدى الى انقطاع البث المباشر أثناء نشرة الأخبار.

وحين حاول مراسل محطة "أو.تي.في." (OTV) ادمون ساسين والمصوّر رولان خوري، الوقوف الى جانب زملائهما وحمايتهم منعاً لتفاقم الخلاف، تعرّضا بدورهما للدفع وبعض اللكمات والضربات على مختلف أنحاء جسديهما.

- (7/19): الاعتداء بالضرب على رئيس مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان في صيدا تعرّض

تعرض رئيس مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان "راصد" عبد العزيز طارقجي لمحاولة خطف وضرب قرب سرايا صيدا الحكومي، على يد شخصين اقتربا منه وحاولا إصعاده الى سيارتهما بالقوة وتحت تهديد السلاح بذريعة أنهما يريدان التحدث إليه، وحين قاومهما محاولاً الإفلات، إنهالا عليه بالضرب المبرح والشتائم، ومع اقتراب أفراد القوة الأمنية الموجودين في نقطة حراسة السرايا، فرّا إلى جهة مجهولة. وتقدم قاطرجي بشكوى رسمية أمام القضاء "بحق المعتدين ومن يثبت التحقيق تورطهم في هذه الحادثة".

- (7/19): مجهولون يبثون أخباراً مفبركة عن سوريا باسم "المنار" عبر "تويتر"

أقدم أشخاص مجهولو الهوية على بث أخبار سياسية مفبركة عن الوضع في سوريا عبر حساب مزوّر، ادّعوا انه حساب محطة "المنار" على "تويتر" (Twitter)، مستخدمين العلامة التجارية الخاصة بها اضافة الى بعض الأخبار الصحيحة التي تنشرها. وأشارت المحطة الى ان الحساب قديم، بث في شباط/فبراير الماضي أخباراً أخرى باسمها، لكنها كانت تحمل منحاً طائفياً، أما الأخبار الملفقة الجديدة، فهي أخبار سياسية بدأت تُنشر بعد عملية تفجير مقر الامن القومي في دمشق.

- (7/26): قوى الامن تعتدي بالضرب على المراسل محمود الزيات والصحافي جمال الغربي في صيدا

اعتدت عناصر من قوى الامن الداخلي بالضرب في صيدا، على مراسل جريدة "الديار" وإذاعة "صوت الشعب" ووكالة الصحافة الفرنسية محمود الزيات ما أدى الى اصابته برضوض نُقل على اثرها الى المستشفى، خلال تصويره الاشكال بين عدد من المواطنين من جهة، وأنصار الشيخ أحمد الأسير الذين كانوا يقطعون طريق الكورنيش البحري الذي يربط صيدا بالجنوب من جهة أخرى. وقد تمّ انتزاع الكاميرا من الزيات لكنه تمكن من استرجاعها بعد وقت قصير، كما تمّ التعرّض للصحافي في جريدة "البناء" وقناة "الميادين" جمال الغربي خلال تغطيته الاشكال في المكان نفسه.

- (7/26): تعرّض فريق "أم.تي.في." للمضايقة خلال تظاهرة "التيار الوطني الحر" في الاشرفية

تعرّض فريق محطة "أم.تي.في." (MTV) للمضايقة خلال تغطيته التظاهرة التي دعا اليها "التيار الوطني الحر" في ساحة ساسين في الاشرفية، احتجاجاً على اعتصام المياومين في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان،

وقد قام بعض المتظاهرين بمنع أعضاء الفريق من الاقتراب من مسؤول "التيار" زياد عبس عند إلقاء كلمته على درج مار مخايل، وصرخوا في وجه مساعد المصور وحاولوا الامساك به لمنعه من القيام بعمله.

- (7/28): قرصنة موقع قناة "أو.تي.في." الإلكتروني

تعرض موقع قناة "أو.تي.في." (OTV) الإلكتروني، للقرصنة من قبل مجهولين استبدلوا الصفحة الرئيسة للموقع بصورة سوداء تتوسطها عينان كبيرتان كُتب تحتها "Paulzz صورتي بلبنان .. بس مش مبين لأن ما في كهربا"، في احتجاج واضح على تفاقم تداعيات قضية انقطاع التيار الكهربائي في مختلف المناطق اللبنانية.

- (7/29): شركتا "غوغل" و"آبّل" تزيلان التطبيق الخاص بقناة "المنار"

أزالت شركتا "غوغل" (Google) و"آبّل" (Apple)، التطبيق الخاص بقناة "المنار" والذي يسهّل لحاملي الهواتف الذكية ومستخدمي "آي فون" (iPhone) و"آي باد" (iPad) والهواتف الذكية التي تعتمد نظام "أندرويد" (Android) متابعة القناة . وتأتي خطوة إزالة الشركتين للتطبيق، إثر طلب من رابطة "مكافحة التشهير" اليهودية، التي تتخذ من الولايات المتحدة الأميركية مقراً لها وتعمل لرصد ما تنشره وسائل الاعلام عن اسرائيل خصوصاً في الدول العربية والاسلامية.

● سـوريـا ●

تواصلت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال تموز/يوليو 2012، فاستمر القتل الممنهج للمصورين والناشطين الإعلاميين والفنانين، إذ سجّل مقتل الناشطَين الإعلاميَين محمد حمدو حلاق في حلب وصهيب ديب في ضواحي دمشق، فيما لاقى النحات وائل قسطون حتفه جرّاء التعذيب الشديد الذي تعرض له في المعتقل الأمني في حمص. كما سُجّل إصابة كل من مراسل "الجزيرة" عمر خشرم والمصور التركي سنان غل بجروح أثناء تغطيتهما المعارك في حلب، واعتقال الناشط الإعلامي سليم قباني في دمشق، إضافة إلى تأجيل محكمة الجنايات الثانية في دمشق الحكم بحق الناشط سليمان الشمر للمرة الثالثة.

وفي حين تعرض المذيع في التلفزيون السوري محمد السعيد للخطف من منزله في جديدة عرطوز جنوب غرب دمشق من دون أن تُعرف الجهة الخاطفة، خَطف مسلحون معارضون كلاً من المصوّرين الهولندي يورن اورليمانز والبريطاني جون كانتلي في شمال سوريا وأفرجوا عنهما بعد أسبوع.

وهنا أبرز الإنتهاكات:

- (7/2): مقتل الناشط الإعلامي محمد حمدو حلاق في القصف على حلب

لقي الناشط الإعلامي محمد حمدو حلاق حتفه أثناء قصف الجيش النظامي السوري العشوائي لمنطقة إعزاز شمالي حلب.

- (7/4): اغتيال الناشط الإعلامي صهيب ديب

اغتالت قوى الأمن السورية الناشط الإعلامي صهيب ديب في منطقة المليحة في ضواحي دمشق. وكان ديب ناشطاً في نشر أخبار القمع.

- (7/14): اعتقال الناشط الإعلامي سليم قباني

اعتقلت قوات الامن السورية الناشط الإعلامي سليم قباني في دمشق. وقباني عضو ناشط في "هيئات التنسيق المحلية" في حمص وقد ظهر مراراً على القنوات الفضائية لوصف الحالة الميدانية في المدينة.

- (7/19): اختطاف المصوّرين الهولندي يورن اورليمانز والبريطاني جون كانتلي في شمال سوريا

خطف مسلحون معارضون للنظام السوري المصوّر الهولندي يورن اورليمانز والمصوّر البريطاني جون كانتلي اللذين كانا يعملان في منطقة بالقرب من الحدود التركية في شمال سوريا. وقد أفرج عنهما في 26 تموز/يوليو.

- (7/20): اختطاف مقدّم البرامج السياسية على التلفزيون السوري محمد السعيد

اختُطف مقدّم البرامج التلفزيونية محمد السعيد من منزله في جديدة عرطوز جنوب غرب دمشق. ولا يزال أفراد أسرته وأقرباؤه يجهلون مصيره، في حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف. والجدير بالذكر أن محمد السعيد يقدّم برامج سياسية على شاشة التلفزيون الرسمي السوري.

- (7/22): وفاة النحات السوري وائل قسطون تحت التعذيب داخل معتقل الاجهزة الامنية في حمص

قضى النحات السوري وائل قسطون متأثراً بجراحه إثر التعذيب الوحشي الذي تعرض له في المعتقل التابع لأحد فروع الأجهزة الأمنية السورية في مدينة حمص. وتم نقل جثته إلى المستشفى العسكري في حمص، وأبلغت السلطات الأمنية السورية أهله بوفاته، وضرورة استلامه من المستشفى المذكور.

- (7/29): تأجيل الحكم بحق الناشط سليمان الشمر للمرة الثالثة

عقدت محكمة الجنايات الثانية في دمشق جلسة جديدة في إطار محاكمة الناشط والقيادي في تجمع "إعلان دمشق" سليمان الشمر. وكانت الجلسة مخصصة لإصدار حكم في القضية، إلا أن هيئة المحكمة قررت تأجيل الحكم، وهي المرة الثالثة التي يتم فيها تأجيل الجلسة لأجل النطق بالحكم.

- (7/30): إصابة المصور التركي سنان غل بجروح في مدينة حلب

أصيب المصور التركي سنان غل، الذي يعمل لمصلحة وكالة الأناضول التركية للأنباء، بجروح جراء إصابته برصاصة في قدمه أثناء تغطيته المعارك الدائرة في حي الشعار في مدينة حلب، ونُقل إلى مستشفى "دار الشفاء" في حلب للمعالجة.

- (7/30): إصابة مراسل "الجزيرة" عمر خشرم أثناء تغطيته الأحداث في حلب

أصيب مراسل قناة "الجزيرة" عمر خشرم بشظايا قذيفة سقطت بالقرب منه أثناء تغطيته الأحداث في مدينة حلب السورية. **(راجع ملحق الصور)**

● الأردن ●

لم يشفع حلول شهر رمضان المبارك في منتصف شهر تموز/يوليو 2012 بالحريات الإعلامية والثقافية في الأردن، وكان للدرك الأردني صولات في قمع الصحافيين والإعتداء عليهم وتهديدهم، وأبرزها اعتداء عناصر الدرك على طاقم قناة "رؤيا" الفضائية واقتيادهم الى مركز أمني وتهديدهم بكسر الكاميرا ومسح صور مشاجرة جرت بينهم بعد مصادرتها ليوم كامل، إضافة الى منعهم الصحافي أحمد براهمة من تغطية اعتصام أمام السفارة المصرية واحتجاز كاميرته. كما إحتجزت الشرطة الأردنية مجموعة من الإعلاميين أثناء تغطية اعتصام في محافظة إربد. وكان آخر الإعتداءات تهديد وزير التربية الأردني فايز السعودي الصحافي مصعب الشوابكة على خلفية تحقيق عن الغش في الامتحانات، فيما سُجل إقتحام مجهولين مكاتب موقع "وطن نيوز" في عمّان وحاولوا سرقتها وأتلفوا بعض محتوياتها.

الى ذلك، أوقفت الشركة المصرية "نايل سات" بث فضائية "جو سات" الأردنية لأسباب مادية، وأعلن وزير الاعلام الأردني عن تعديلات واسعة في التشريعات الاعلامية، فيما علقت نقابة الفنانين الأردنيين إعتصامها بعدما انتقد فنانون بارزون دوافع الإعتصام.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (7/1): الدرك الاردني يمنع الصحافي أحمد براهمة من تغطية اعتصام أمام السفارة المصرية

منع عناصر الدرك الأردني المراسل في موقع "جو 24" أحمد براهمة من تغطية إعتصام أمام السفارة المصرية، بحجة عدم امتلاكه تصريحاً أمنياً للتصوير، واحتجزوا كاميرته ولم يعيدوها إلا بعد إنتهاء الإعتصام.

- (7/2): الفنانون الأردنيون يصعّدون اعتصامهم احتجاجاً على تصريحات وزير الثقافة

صعّد عشرات الفنّانين الأردنيين اعتصامهم أمام المركز الثقافي الملكي، احتجاجاً على تصريحات وزير الثقافة صلاح جرار في ما يخص الإعتصام، وطالبوا بالارتقاء بواقع الفن والفنان الأردني وتحسين ظروفه المهنية والمعيشية. وفي 3 تموز/يوليو تجمّع الفنانون واعتصموا أمام مقر رئاسة الوزراء احتجاجاً على التهميش الرسمي لقضيتهم وعدم تلقيهم اي رد على مطالبهم بعد مرور أربعة وعشرين يوماً على الاعتصام المفتوح. وفي 11 تموز/يوليو قررت النقابة تعليق الإعتصام بعد انتقاد بعض الفنانين الدوافع لإقامته.

- (7/5): الشرطة الأردنية تحتجز إعلاميين أثناء تغطية اعتصام في إربد

احتجزت شرطة محافظة إربد كلاً من مندوب جريدة "الغد" أحمد التميمي، ورئيس تحرير موقع "نجم نيوز" ومندوب وكالة "سرايا" الاخبارية في إربد زياد نصيرات لمدة ساعة، أثناء قيامهما بتغطية اعتصام في المدينة. وأجبرت القوى الأمنية الصحافي في موقع "سكوبات" غيث التل على مسح جميع الصور الموجودة في كاميرته. **(راجع ملحق الصور)**

- (7/6): الدرك الأردني يعتدي على طاقم قناة "رؤيا" ويصادر الكاميرا

تعرض مراسل قناة "رؤيا" صالح قشطة وطاقم القناة المرافق له للاعتداء من قبل عناصر الدرك الاردني أثناء تغطيتهم مهرجان صيف عمّان في حدائق الحسين، وتم تهديدهم بتكسير الكاميرا أثناء اقتيادهم الى مركز أمني يخص الحدائق، حيث صودرت الكاميرا لمدة ساعتين وأعيدت إليهم بعد سحب المادة المسجلة منها، والتي أعيدت في اليوم التالي الى القناة بعد مسح المشاجرة المصورة بين عناصر الدرك عن الشريط.

- (7/17): مجهولون يقتحمون مكاتب "وطن نيوز" في عمّان

اقتحم مجهولون مكاتب موقع "وطن نيوز" في عمّان، وحاولوا سرقتها وأتلفوا بعض محتوياتها. وقال ناشر ورئيس تحرير الموقع أحمد الحياري في حديث إلى مراسلة "سكايز":

"أبلغني حارس المبنى عبر الهاتف أن مجهولين اقتحموا المكتب وكسروا محتوياته وفككوا أجهزة الحاسوب لسرقتها. وحين حاول الحارس التعرف عليهم قام أحدهم بالصراخ ومحاولة ايذاء نفسه لترهيب الحارس وثنيه عن الاقتراب، واستطاعت الشرطة التعرف الى أحد المعتدين حيث تبين أنه من لُصحاب السوابق، إلا أنها لم تلقِ القبض عليه حتى الآن، و كلّما راجعت الشرطة لأستفسر عن القضية يؤكدون لي أن الإعتداء حصل بهدف السرقة".

- (7/24): وزير الاعلام الأردني يعلن تعديلات في التشريعات الاعلامية

أعلن وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال سميح المعايطة البدء بإجراء تعديلات واسعة على حزمة من التشريعات الاعلامية في الأردن ذات العلاقة بالشأن الاعلامي. ولفت المعايطة في تصريح لوسائل اعلام أردنية، الى المباشرة بإجراء تعديلات على قانون "حق الحصول على المعلومة" وقانون "حماية أسرار الدولة"، الى جانب قانون "المرئي والمسموع" الذي فرغت الوزارة من إجراء تعديلات عليه وتم رفعه الى ديوان التشريع.

- (7/26): "نايل سات" توقف بث قناة "جو سات" الأردنية لأسباب مادية

أوقفت الشركة المصرية "نايل سات" بث فضائية "جو سات" الأردنية. وجاء القرار بعد أن طلبت الشركة المصرية دفعة مقدمة لمدة ثلاثة أشهر، في حين اعتادت إدارة القناة أن تدفع المستحقات المالية للبث على القمر الصناعي "نايل سات" في نهاية كل شهر، غير أن مدراء الشركة قرروا هذه المرّة إجراء تغيير من دون معرفة الأسباب، وأوقفوا بث القناة من دون إمهالها أي تنبيه فور تأخر دفع المبلغ المطلوب مقدماً.

- (7/31): وزير التربية الأردني يهدد الصحافي مصعب الشوابكة بسبب تحقيق عن الغش في الامتحانات

هدد وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور فايز السعودي الصحافي من وحدة التحقيقات الاستقصائية في "راديو البلد" وموقع "عمان نت" مصعب الشوابكة، بسبب تحقيق استقصائي يكشف عمليات غش منظمة في الإمتحانات الرسمية لمرحلة التوجيهي. وقال الشوابكة في حديث الى مراسلة "سكايز":

"طلب الوزير مقابلتي في مكتبه، وخلال اللقاء حاولت أن أشرح له النتائج التي توصل إليها التحقيق للحصول على رأي الوزارة ورد فعلها، إلّا أنه بدأ بتهديدي باللجوء الى القضاء إذا تم نشر التحقيق، وأنه يمتلك حقائق لإدانتي وفضحي على حد تعبيره سينشرها عبر شاشة التلفزيون الأردني".

● فلسطين ●

* غزة *

شهدت الساحة الاعلامية والثقافية في قطاع غزة خلال تموز/يوليو 2012، هدوءاً نسبياً، لم يعكره سوى اعتداء مجهولين بالضرب المبرّح على القاص والاعلامي يحيى رباح في وسط مدينة غزة، واحتجاز شرطة "حماس" الشاعر والكاتب محمد سليمان "ابو نصيرة" والتحقيق معه بشكل مهين بسبب مشاركته في مسيرة احتجاج على قطع الكهرباء، في حين سُجّل إطلاق أمن "حماس" سراح الأكاديمي والصحافي محمد قنيطة بعد تعرضه للضرب والسجن الانفرادي بتهمة "النيل من الوحدة الثورية".

وفي ما يلي أهم التفاصيل:

- (7/4): أمن "حماس" يُطلق سراح الأكاديمي والصحافي محمد قنيطة بعد 24 يوماً من الاعتقال

أفرجت الأجهزة الأمنية في غزة عن الأكاديمي محمد نمر قنيطة، الذي يعمل معيداً في قسم الصحافة والإعلام في جامعة الأزهر، بعد ان سلم نفسه في 10 حزيران/يونيو 2012، اثر دهم منزله من قبل امن "حماس"، وتم التحقيق معه واتهامه بأنه "يتخابر مع رام الله"، وتم حجزه يومين متتاليين، ثم نُقل الى غرفة العزل الانفرادي لمدة 12 يوماً تعرض خلالها للضرب والتعذيب. وبسبب التصعيد الاسرائيلي على قطاع غزة تم نقله الى السجن المدني. وفي 21 حزيران وافقوا على اخراجه لمدة يومين إلى منزله بكفالة أحد أقاربه، ثم اعادوه الى السجن، حيث تم تقديمه الى المحكمة العسكرية، ووجهوا إليه تهمة "النيل من الوحدة الثورية". وطالبت النيابة بتمديد اعتقاله مدة 45 يوماً، لكن القاضي خفف المدة الى 15 يوماً، وأطلقوا سراحه بعد انتهائها.

- (7/18): احتجاز الشاعر محمد سليمان بسبب مشاركته في مسيرة احتجاج على قطع الكهرباء

احتجزت شرطة المباحث التابعة لحكومة "حماس" المقالة في غزة الشاعر والكاتب محمد سليمان "ابو نصيرة"، إثر مشاركته في مسيرة امام مقر سلطة الطاقة في مدينة غزة تطالب بحق الاهالي بالحصول على الكهرباء، وتم عزله عن المحتجزين الآخرين في غرفة لا يتجاوز عرضها وطولها المتر ساعات عدة، والتحقيق معه بشكل مهين بواسطة عدد من رجال الأمن والضُباط، وكل منهم حقق معه على حدة، ووجهوا له تهماً عدة تتعلق بفكره وكتاباته ومقالات وقصائد نشرها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن تدخل أحد القادة في حركة "حماس" ليخرجه بعد منتصف الليل. **(راجع ملحق الصور)**

- (7/31): الاعتداء بالضرب على الإعلامي يحيى رباح

اعتدى مجهولون بالضرب المبرح على القاص والاعلامي وعضو الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" يحيى رباح، حين كان خارجا من وسط مدينة غزة. وقال شهود عيان إن ملثمين يركبون دراجة نارية انهالوا على رباح بالضرب على رأسه وجسده مستخدمين العصي والهراوات، ثم لاذوا بالفرار. وتم نقل رباح على الفور وهو ينزف ومصاب بالرضوض في انحاء مختلفة من رأسه وجسده إلى مستشفى القدس غرب غزة.

* الضفة الغربية *

واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيين والناشطين الفلسطينيين خلال تموز/يوليو 2012، وسُجّل احتجاز الجنود الاسرائيليين الصحافي والناشط علي عبيدات وإخضاعه للتحقيق، وتأجيل محكمة عوفر العسكرية محاكمة مراسل اذاعة "صوت الاقصى" الصحافي شريف الرجوب للمرة الثالثة تواليا، ورفض المحكمة العليا الاسرائيلية استئناف الصحافي عامر ابو عرفة من دون توضيح الاسباب.

أما داخلياً، فقد تابع الأمن الفلسطيني انتهاكاته بحق الصحافيين، فاعتدى عدد من رجال الامن بالضرب على كل من المصورين الصحافيين سائد هواري وأحمد عودة وأحمد مصلح والصحافي عصام الريماوي والصحافي والناشط محمود حريبات وتسبب لهم بجروح وكدمات أثناء تغطيتهم التعرض لمعتصمين احتشدوا للتنديد بالاعتداء الذي تعرض له الصحافي محمد جرادات، كما اقتحم عناصر جهاز المخابرات الفلسطينية بيت الكاتبة لمى خاطر واعتقلوا زوجها في محاولة للضغط عليها بسبب مقالاتها وكتاباتها، إضافة الى تعرض الكاتب خليل شاهين لحملة تحريض وتشويه بسبب تصريحاته الاعلامية، واعتقال الكاتب الصحافي عصام شاور لمدة 24 ساعة.

وفي ما يلي التفاصيل:

- (7/1): الأمن الفلسطيني يعتدي على خمسة صحافيين أثناء تغطيتهم اعتصاماً في رام الله

اعتدى رجال أمن فلسطينيون بزيّهم المدني على مجموعة من المعتصمين الذين احتشدوا في دوّار المنارة وسط رام الله، للتنديد بالاعتداء الذي تعرض له الصحافي محمد جرادات، ما أدى الى اصابة كل من مصوّر وكالة "رويترز" (Reuters) سائد هواري ومصوّر "مركز اعلام القدس" أحمد عودة ومراسل "الحياة الجديدة" الصحافي عصام الريماوي والمصور الصحافي أحمد مصلح والصحافي والناشط محمود حريبات.

- (7/1): القوات الاسرائيلية تحتجز الصحافي علي عبيدات ثلاث ساعات

احتجزت القوات الاسرائيلية الصحافي والناشط علي عبيدات على حاجز معاليه أدوميم أثناء عودته من مدينة العيزرية باتجاه رام الله، واستجوبته لمدة ثلاث ساعات عن اسباب تواجده في أماكن المواجهات لتغطيتها، إضافة الى أسئلة تتعلق بعمله الصحافي.

- (7/4): الكاتب الفلسطيني خليل شاهين يتعرض لحملة تحريض وتشويه

تعرض الكاتب والمحلل السياسي خليل شاهين لحملة تحريض وتشويه قام بها موقع "الملتقى الفتحاوي" الإلكتروني التابع لحركة "فتح"، وقد ردد الموقع شتائم واتهامات مسيئة له على خلفية مواقفه السياسية وتصريحاته الإعلامية.

- (7/17): جهاز المخابرات الفلسطيني يقتحم منزل الكاتبة لمى خاطر ويعتقل زوجها

اقتحم عناصر من جهاز المخابرات الفلسطيني بيت الكاتبة لمى خاطر في مدينة الخليل، وفتّشوه واعتقلوا زوجها، على خلفية مشاركته في احدى التظاهرات المناهضة للاعتقال السياسي، وعلى خلفية مقالاتها وكتاباتها التي تنتقد فيها الخط السياسي والامني للسلطة الفلسطينية.

- (7/23): محكمة عوفر الاسرائيلية تؤجل محاكمة الصحافي شريف الرجوب

أجّلت محكمة عوفر الاسرائيلية العسكرية محاكمة مراسل اذاعة "صوت الاقصى" الصحافي شريف الرجوب حتى27 آب/أغسطس المقبل، للمرة الثالثة توالياً، وهو ما زال معتقلاً منذ الثالث من حزيران/يونيو الماضي ويقبع حالياً في سجن عوفر المركزي.

- (7/23): المحكمة العليا الاسرائيلية تردّ طلب استئناف الصحافي عامر أبو عرفة

رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية الاستئناف الذي تقدم به وكيل الدفاع عن مراسل وكالة "شهاب" للانباء الصحافي عامر ابو عرفة المحامي محمود جبارين بسبب استمرار اعتقاله، من دون توضيح أو تقديم أسباب لذلك سوى وجود ملف سري لا تستطيع المحكمة كشفه.

- (7/26): القوات الاسرائيلية تفرج عن الصحافي نواف العامر بعد 13 شهراً على اعتقاله

أفرجت القوات الاسرائيلية عن مدير قسم البرامج في فضائية "القدس" الصحافي نواف العامر، بعد أن أمضى 13 شهراً معتقلاً في السجون الاسرائيلية.

- (7/30): جهاز الامن الوقائي في قلقيلية يعتقل الكاتب عصام شاور

اعتقل جهاز الامن الوقائي في مدينة قلقيلية الصحافي والكاتب عصام شاور، وتم التحقيق معه حول مقال كتبه وتم نشره في صحيفة "فلسطين اليومية" تحت عنوان "طعنة زياد البندك للقضية والشعب الفلسطيني"، وأُطلق سراحه في اليوم التالي.

* أراضي الـ48 *

صعّدت السلطات الاسرائيلية وتيرة إنتهاكاتها بحق الحريات الإعلامية والثقافية في أراضي الـ48 خلال تموز/يوليو 2012، وكان أبرزها إخضاع الصحافيين الفلسطينيين لتفتيش مهين عند دخولهم لتغطية المؤتمر الصحافي لوزيرة الخارجية الاميركية في القدس ما دفع بهم الى مقاطعته، وتوقيف الشرطة الإسرائيلية الصحافي ابراهيم الحسيني والمصور أيمن عليان ومنعهما من التصوير عند باب المغاربة، وتجديد أمر إغلاق "جمعية الدراسات العربية" و"بيت الشرق" للمرة العشرين.

وكان لافتاً مطالبة "سلطة البث الثانية" بإعادة النظر في إمكان تغريم "راديو الشمس"، وتأجيل محكمة الناصرة الحكم في قضية الصحافي عماد المرعي، فيما أثار إغلاق ملف التحقيق بحق مطلق الحملة العنصرية ضد الطلاب العرب، الحاخام شموئيل إلياهو، موجة من الانتقادات الفلسطينية.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (7/3): الكنيست تمدد إعفاء الشرطة و"الشاباك" من توثيق التحقيق مع المشتبهين الأمنيين

صادقت الكنيست الاسرائيلية على تعديل القانون الجنائي الذي يمنح الشرطة وجهاز "الشاباك" إعفاءً من ضرورة توثيق التحقيق مع المشتبهين بتهم أمنية بالصوت والصورة، خلافاً لما هو متبع وفق القانون الذي ينص على توثيق مرئي وصوتي لأي تحقيق في تهمة تزيد عقوبتها عن عشر سنوات.

- (7/8): إغلاق ملف التحقيق بحق مطلق الحملة العنصرية ضد الطلاب العرب الحاخام إلياهو

أغلقت النيابة العامة الإسرائيلية ملف التحقيق ضد حاخام مدينة صفد شموئيل إلياهو، الذي فُتح قبل سنتين عقب التصريحات العنصرية التي أصدرها في لقاء عبر إذاعة الجيش وخلال حديثين صحافيين في صحيفتي "معاريف" و"هآرتس" بحجة عدم وجود أدلة كافية لإدانته، والتي أثارت حملة عنصرية عنيفة ضد الطلاب العرب الذين يدرسون في مدينة صفد، حيث أنه أصدر فتوى مع حاخامات آخرين تدعو الى منع بيع أو تأجير الشقق للطلاب العرب. وقد أثار إغلاق الملف موجة انتقادات واسعة في الاوساط الفلسطينية.

- (7/9): الشرطة الإسرائيلية توقف صحافياً ومصوراً وتمنعهما من التصوير عند باب المغاربة

أوقفت الشرطة الإسرائيلية كلاً من مراسل وكالة "برس تي.في." (Press TV) ابراهيم الحسيني والمصور أيمن عليان خلال تواجدهما لتصوير الحفريات عند باب المغاربة، واقتادتهما الى مركز الشرطة وفتّشت محتوى كاميراتيهما وأطلقت سراحهما لاحقاً من دون أي شروط.

- (7/10): محكمة الناصرة تؤجّل الحكم في قضية الصحافي عماد المرعي

أجّل قاضي محكمة الصلح في مدينة الناصرة النطق بالحكم في قضية صاحب موقع "بلدي" الإلكتروني الصحافي عماد المرعي إلى 27 أيلول/سبتمبر المقبل، بعد أن وجّهت إليه النيابة العامة الاسرائيلية في وقت سابق لائحة اتهام تتضمن بندين، الأول المشاركة بأعمال شغب، والثاني إعاقة عامل جماهيري عن القيام بعمله في ظروف مشددة في أعقاب الأحداث التي جرت خلال إحياء ذكرى النكسة عام 2011. وقال المرعي في حديث الى مراسلة "سكايز":

> ***"تم في جلسة المحكمة الأخيرة عرض الادعاء، وأقوال وأوراق كل من الإدعاء والدفاع، وتضمن تقرير الدفاع توصية من ضابط ضبط السلوك بأن حجم المشكلة لا يستحق العقاب الذي تطالب به النيابة. تطرق المحامي الى كل ما واجهته خلال فترة الإبعاد والحبس المنزلي، وتطرق الى وضعي الحالي والوضع الاقتصادي الذي أعيشه، حتى نطالب بأقل عقاب ممكن، لكن النيابة أصرّت على موقفها بفرض أقصى عقوبة ممكنة، وعيّنت جلسة النطق بالحكم في 27 أيلول المقبل".***

- (7/15): نتنياهو يطالب "بي.بي.سي." بالإشارة الى القدس عاصمة لإسرائيل في صفحة الأولمبياد

أرسل مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي للاعلام الأجنبي رسالة احتجاج إلى رئيس مكتب الـ"بي.بي.سي." (BBC) في إسرائيل بول دانهر، بعدما تبين له عدم الإشارة الى القدس عاصمة إسرائيل في صفحتها الخاصة بالاولمبياد على موقعها على الانترنت، بينما تتم الإشارة في صفحة فلسطين في الموقع الى أن شرقي القدس هي عاصمة فلسطين.

- (7/16): صحافيون فلسطينيون يقاطعون مؤتمر كلينتون الصحافي إثر محاولة إخضاعهم لتفتيش مهين

طلب الأمن الإسرائيلي من الصحافيَين الفلسطينيَين محمد أبو خضير من صحيفة "القدس" وعبد الرؤوف أرناؤوط من صحيفة "الأيام"، خلع ملابسهما أثناء تفتيشهما قبل الدخول لتغطية المؤتمر الصحافي لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في القنصلية الأميركية في القدس، فرفضا ذلك وغادرا المكان احتجاجاً مع زميليهما فايز عباس من وكالة "وفا" وزياد أبو زياد الذي يعمل صحافياً مستقلاً، ولم يغطوا فعاليات المؤتمر.

وقال عباس في حديث الى مراسلة "سكايز":

> ***"أنا شخصياً مررت بالفحص العادي ولم أتعرض لشيء لكن بالنسبة الى زملائي فقد طُلب من اثنين منهم، عبدالرؤوف أرناؤوط ومحمد أبو خضير، خلع البنطال في غرفة جانبية فرفضا ذلك. حينها طلبت منهم أن نغادر وقمنا بالاحتجاج أمام المسؤولين في القنصلية على هذه الطريقة في التعامل. لكن محاولاتهم كلها لم تنفع للمساعدة، فالأمن الإسرائيلي والمخابرات أصرّوا على موقفهم لأن مسؤولية أمن وزيرة الخارجية الأميركية تقع على عاتقهم وهم يرون أن كل فلسطيني يأتي لأداء عمله يشكّل خطراً أمنياً على كلينتون وعلى أي إسرائيلي. وغادرنا المكان بشكل تظاهري. وأصدرت نقابة الصحافيين بيان استنكار، وأقيمت تظاهرة للصحافيين أمام القنصلية الأميركية في مدينة رام الله في اليوم التالي، أطلقنا خلالها نداء لمقاطعة لقاء الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس مع الصحافيين العرب".***

- (7/27): مطالبة "سلطة البث الثانية" بإعادة النظر في إمكان تغريم "راديو الشمس"

بعث مركز "إعلام" رسالة إلى المديرة العامة لسلطة البث الثانية آيلت متسجار، تتعلق بقرار سلطة البث الثانية بحث تغريم "راديو الشمس" بدعوى "بث إعلانات وموسيقى في مناسبة ذكرى قتلى الجنود الإسرائيليين"، وطالب فيها بإعادة النظر بالقرار.

- (7/30): تجديد أمر إغلاق "جمعية الدراسات العربية" و"بيت الشرق" للمرة العشرين

جددت السلطات الإسرائيلية أمر إغلاق "بيت الشرق" و"جمعية الدراسات العربية" لستة أشهر إضافية، إبتداءً من 5 آب/أغسطس المقبل، للمرة الـعشرين في أحد عشرعاماً. وعلّقت القوات الإسرائيلية أمر الإغلاق على بوابة "بيت الشرق" في مدينة القدس، بموجب قرار صادر عن وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفتش.

ملحق الصور

إصابة مراسل "الجزيرة" عمر خشرم أثناء تغطيته الأحداث في حلب

الاعتداء على زياد نصيرات

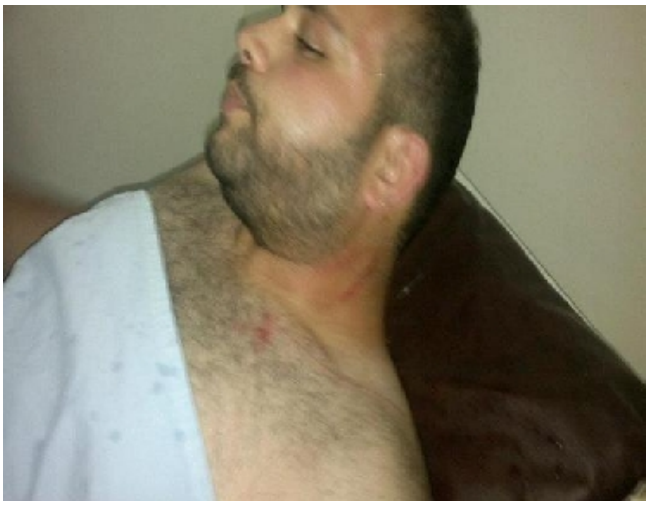

احتجاز الشاعر محمد سليمان

التقرير الشهري المختصر

حافظ المشهد السوري على دمويته خلال شهر تموز/يوليو 2012، وطغى كعادته على مجمل الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في البلدان الاربعة التي يغطيها نشاط مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، لبنان وسوريا والاردن وفلسطين. وتواصل مسلسل القتل الممنهج حاصداً المزيد من المصورين والناشطين الإعلاميين والفنانين السوريين، فقضى النحات وائل قسطون جرّاء التعذيب الشديد الذي تعرض له في المعتقل الأمني في حمص، وقُتِل الناشطان الإعلاميان محمد حمدو حلاق في حلب وصهيب ديب في ضواحي دمشق، في حين أصيب كل من مراسل "الجزيرة" عمر خشرم والمصور التركي سنان غل بجروح أثناء تغطيتهما المعارك في حلب.

كما كان لافتاً تزايد الاعتداءات بالضرب على المراسلين والمصورين الصحافيين في كل من لبنان والاردن خلال تأديتهم واجبهم المهني، ومعظمها على يد العناصر الامنية.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة فجاءت على الشكل الآتي:

في **لبنان**، طغت الاعتداءات بالضرب على المراسلين والمصورين الصحافيين، على باقي الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية خلال تموز/يوليو. وسُجّل في هذا الاطار الاعتداء على مراسل محطة "أم.تي.في." (MTV) هيثم خوند والمصوّر جاد أبو أنطون خلال تغطيتهما اعتصاماً لمناصري "التيار الوطني الحرّ" أمام وزارة الطاقة، إضافة الى مراسل محطة "أو.تي.في." (OTV) ادمون ساسين والمصوّر رولان خوري عند محاولتهما الدفاع عنهما (7/19). كما اعتُدي بالضرب أيضاً على مراسل جريدة "الديار" محمود الزيات والصحافي في جريدة "البناء" جمال الغربي في صيدا (7/26) على يد الأجهزة الامنية، في حين تعرّض فريق محطة "أم.تي.في." للمضايقة خلال تغطيته تظاهرة "التيار الوطني الحر" في الاشرفية وحاول المتظاهرون الامساك بمساعد المصور لمنعه من القيام بعمله (7/26). وسُجّل كذلك تعرّض رئيس مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان "راصد" عبد العزيز طارقجي للضرب قرب سرايا صيدا الحكومية (7/19).

وكان لافتاً إزالة لوحة للفنانة زينة الخليل من معرض بيروت للفنون في مركز "بيال" (BIEL) بضغط من عناصر حزبية (7/12)، وقرصنة موقع قناة "أو.تي.في." الإلكتروني احتجاجاً على قطع الكهرباء (7/28)، وبث أشخاص مجهولين أخباراً سياسية مفبركة عن سوريا باسم قناة "المنار" عبر موغ "تويتر" (Twitter) (7/19) وإزالة شركتي "غوغل" (Google) و"آبل" (Apple) التطبيق الخاص بالقناة على الهواتف الذكية (7/29)، إضافة الى قرصنة الموقع الالكتروني الخاص بالناشط شادي نشابة (7/3).

وقضائياً، أحيل المدير المسؤول في صحيفة "الأخبار" الصحافي ابراهيم الأمين على محكمة المطبوعات بجرم القدح والذم (7/5)، وتمّ الإبقاء على المدعى عليه في حادثة الإعتداء على محطة "الجديد" وسام علاء الدين موقوفاً (7/4).

وفي **سوريا**، تواصلت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال تموز/يوليو، فاستمر القتل الممنهج للمصورين والناشطين الإعلاميين والفنانين، إذ سجّل مقتل الناشطَين الإعلاميَين محمد حمدو حلاق في حلب (7/2) وصهيب ديب في ضواحي دمشق (7/4)، فيما لاقى النحات وائل قسطون حتفه جرّاء التعذيب الشديد الذي تعرض له في المعتقل الأمني في حمص (7/22).

كما سُجّل إصابة كل من مراسل "الجزيرة" عمر خشرم والمصور التركي سنان غل بجروح أثناء تغطيتهما المعارك في حلب (7/30)، واعتقال الناشط الإعلامي سليم قباني في دمشق (7/14)، إضافة إلى تأجيل محكمة الجنايات الثانية في دمشق الحكم بحق الناشط سليمان الشمر للمرة الثالثة (7/29).

وفي حين تعرض المذيع في التلفزيون السوري محمد السعيد للخطف من منزله في جديدة عرطوز جنوب غرب دمشق من دون أن تُعرف الجهة الخاطفة (7/20)، خَطف مسلحون معارضون كلاً من المصوّرين الهولندي يورن اورليمانز والبريطاني جون كانتلي في شمال سوريا (7/19) وأفرجوا عنهما بعد أسبوع.

وفي **الأردن**، كان للدرك صولات في قمع الصحافيين والإعتداء عليهم وتهديدهم خلال تموز/يوليو، وأبرزها اعتداء عناصر الدرك على طاقم قناة "رؤيا" الفضائية واقتيادهم الى مركز أمني وتهديدهم بكسر الكاميرا ومسح صور مشاجرة جرت بينهم بعد مصادرتها ليوم كامل (7/6)، إضافة الى منعهم الصحافي أحمد براهمة من تغطية اعتصام أمام السفارة المصرية واحتجاز كاميرته (7/1). كما احتجزت الشرطة الأردنية مجموعة من الإعلاميين أثناء تغطية اعتصام في محافظة إربد (7/5). أما آخر الاعتداءات فكان تهديد وزير التربية الأردني فايز السعودي الصحافي مصعب الشوابكة على خلفية تحقيق عن الغش في الامتحانات (7/31)، فيما اقتحم مجهولون مكاتب موقع "وطن نيوز" في عمّان وحاولوا سرقتها وأتلفوا بعض محتوياتها (7/17).

الى ذلك، أوقفت الشركة المصرية "نايل سات" بث فضائية "جو سات" الأردنية لأسباب مادية (7/26)، وأعلن وزير الاعلام الأردني عن تعديلات واسعة في التشريعات الاعلامية (7/24).

وفي **غزة**، ساد جو من الهدوء على الساحة الاعلامية والثقافية خلال تموز/يوليو، لم يُعكّره سوى اعتداء مجهولين بالضرب المبرّح على القاص والاعلامي يحيى رباح في وسط مدينة غزة (7/31)، واحتجاز شرطة "حماس" الشاعر محمد سليمان "ابو نصيرة" والتحقيق معه بشكل مهين بسبب مشاركته في مسيرة احتجاج على قطع الكهرباء في مدينة غزة (7/18)، في حين سُجّل إطلاق أمن "حماس" سراح الأكاديمي والصحافي محمد قنيطة بعد تعرضه للتعذيب والحبس الانفرادي (7/4).

وفي **الضفة الغربية**، واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيين والناشطين الفلسطينيين خلال تموز/يوليو، وسُجّل احتجاز الجنود الاسرائيليين الصحافي والناشط علي عبيدات وإخضاعه للتحقيق (7/1)، وتأجيل محكمة عوفر العسكرية محاكمة مراسل اذاعة "صوت الاقصى" الصحافي شريف الرجوب للمرة الثالثة تواليا (7/23)، ورفض المحكمة العليا الاسرائيلية استئناف الصحافي عامر ابو عرفة من دون توضيح الاسباب (7/23).

أما داخلياً، فقد تابع الأمن الفلسطيني انتهاكاته بحق الصحافيين، فاعتدى عدد من رجال الامن بالضرب على كل من المصورين الصحافيين سائد هواري وأحمد عودة وأحمد مصلح والصحافي عصام الريماوي والصحافي والناشط محمود حريبات، وتسبب لهم بجروح وكدمات أثناء تغطيتهم التعرض لمعتصمين احتشدوا للتنديد بالاعتداء الذي تعرض له الصحافي محمد جرادات (7/1)، كما اقتحم عناصر جهاز المخابرات الفلسطينية بيت الكاتبة لمى خاطر واعتقلوا زوجها في محاولة للضغط عليها بسبب مقالاتها

وكتاباتها (7/17)، واعتقل جهاز الامن الوقائي في قلقيلية الكاتب عصام شاور(7/30)، إضافة الى تعرض الكاتب خليل شاهين لحملة تحريض وتشويه بسبب تصريحاته الاعلامية (7/4).

وفي **أراضي الـ48**، صعّدت السلطات الاسرائيلية وتيرة إنتهاكاتها بحق الحريات الإعلامية والثقافية خلال تموز/يوليو، وكان أبرزها إخضاع الصحافيين الفلسطينيين لتفتيش مهين عند دخولهم لتغطية المؤتمر الصحافي لوزيرة الخارجية الاميركية في القدس ما دفع بهم الى مقاطعته (7/16)، وتوقيف الشرطة الإسرائيلية الصحافي ابراهيم الحسيني والمصور أيمن عليان الفلسطينيين ومنعهما من التصوير عند باب المغاربة (7/9)، وتجديد أمر إغلاق "جمعية الدراسات العربية" و"بيت الشرق" للمرة العشرين (7/30).

وكان لافتاً مطالبة "سلطة البث الثانية" بإعادة النظر في إمكان تغريم "راديو الشمس" (7/27)، وتأجيل محكمة الناصرة الحكم في قضية الصحافي عماد المرعي (7/10)، فيما أثار إغلاق ملف التحقيق بحق مطلق الحملة العنصرية ضد الطلاب العرب الحاخام شموئيل إلياهو موجة من الانتقادات الفلسطينية (7/8).

وفي حين مددت الكنيست سريان الإعفاء للشرطة و"الشاباك" من توثيق التحقيق مع المشتبهين الأمنيين بالصوت والصورة (7/3)، وطالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قناة "بي.بي.سي." (BBC) بالإشارة الى القدس عاصمة لإسرائيل في صفحة الأولمبياد على الإنترنت (7/15)، أُعلن افتتاح "لوبي الحقوق الإعلامية للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل"، وشُكّل ائتلاف عربي للتربية والثقافة لفلسطينيي الداخل من أجل مواجهة القرارات العنصرية والانتهاكات بحق العرب والفلسطينيين في الداخل.